



سياسة المدرسة في الوقاية من التنمر

للعام الدراسي 2026-2027

المقدمة

في ظل التحديات السلوكية المتزايدة التي قد تواجه البيئة التعليمية، تُدرك مدرستنا أهمية التصدي الحازم لظاهرة التنمر بجميع أشكاله، سواء كان لفظياً، جسدياً، نفسياً، أو إلكترونياً. وانطلاقاً من حرصنا على توفير بيئة تعليمية آمنة، داعمة، ومحترمة لجميع أفراد المجتمع المدرسي، تلتزم المدرسة بوضع سياسة واضحة وشاملة تهدف إلى الوقاية من التنمر، والتعامل الفوري والفعال مع أي حالة يتم رصدها.

ترتكز هذه السياسة على توعية الطلبة، وأولياء الأمور، والمعلمين بخطورة التنمر وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع المدرسي، وتعزيز ثقافة الاحترام المتبادل، والتسامح، والتعاون بين جميع الأطراف. كما تتضمن هذه السياسة الإجراءات اللازمة لحماية المتضررين، ومساءلة المتسببين، بما يضمن بيئة تعليمية إيجابية خالية من الخوف، التمييز، أو الإساءة، ويعزز من جودة الحياة المدرسية والعملية التعليمية بشكل عام.

أهداف السياسة

1. الوقاية من التنمر بجميع أشكالها، بما في ذلك التنمر اللفظي، الجسدي، النفسي، والإلكتروني، لضمان بيئة تعليمية آمنة ومحترمة لجميع أفراد المجتمع المدرسي.
2. رفع مستوى الوعي لدى الطلبة، والكادرين التعليمي والإداري، وأولياء الأمور حول مخاطر التنمر وآثاره النفسية والاجتماعية والسلوكية، وتعزيز فهمهم لحقوقهم وواجباتهم في هذا السياق.
3. ترسيخ ثقافة الاحترام والمسؤولية الشخصية داخل المجتمع المدرسي، من خلال تعزيز قيم التسامح، والتعاطف، وضبط النفس، والامتناع عن أي سلوكيات عدوانية أو مسيئة.
4. تفعيل آليات الرصد والتدخل المبكر لرصد حالات التنمر، وتوفير قنوات آمنة وسريّة للإبلاغ عنها، بما يضمن الاستجابة السريعة والدعم المناسب للمتضررين.
5. تطبيق الإجراءات التربوية والتأديبية بحق من يثبت تورطه في ممارسة التنمر، وفقاً للسياسات المعتمدة، بما يحقق الردع ويعزز العدالة والانضباط داخل البيئة المدرسية.
6. تعزيز التعاون والتكامل بين المدرسة وأولياء الأمور والجهات المختصة، لضمان حماية الطلبة من السلوكيات التمرية، وتوحيد الجهود التوعوية والتربوية داخل المدرسة وخارجها.



المبادئ الأساسية

1. **الوقاية والتوعية:** تعتمد المدرسة على التثقيف المستمر كوسيلة أساسية للحد من سلوكيات التنمر، من خلال نشر الوعي بمخاطر التنمر وآثاره النفسية والاجتماعية، وتعزيز ثقافة الاحترام والمسؤولية بين أفراد المجتمع المدرسي.
2. **السرية والخصوصية:** تلتزم المدرسة بالحفاظ على السرية التامة في التعامل مع حالات التنمر، لضمان حماية خصوصية جميع الأطراف المعنية، ومنع تفاقم الأضرار أو انتشارها.
3. **المصلحة الفضلى للطلاب:** تُراعى المصلحة الفضلى للطلاب في جميع الإجراءات المتخذة، بما يضمن توفير الدعم النفسي والتربوي المناسب، ويعزز شعوره بالأمان والانتماء داخل البيئة التعليمية.
4. **المساءلة والعدالة:** تُطبق المدرسة الإجراءات التأديبية بحق من يثبت تورطه في سلوكيات التنمر، وفقاً للوائح المعتمدة، بما يحقق العدالة ويعزز الانضباط داخل المجتمع المدرسي.
5. **التعاون والتكامل:** تسعى المدرسة إلى تعزيز التعاون مع أولياء الأمور والجهات المختصة لضمان حماية الطلبة، وتوحيد الجهود التربوية والتوعوية داخل المدرسة وخارجها.

الوقاية والتوعية

- تسعى المدرسة جاهدة إلى الحد من ظاهرة التنمر المدرسي بجميع أشكاله، وتعزيز ثقافة الاحترام، التسامح، والمسؤولية داخل المجتمع التعليمي، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التوعوية والوقائية التي تهدف إلى بناء بيئة مدرسية آمنة، داعمة، وخالية من السلوكيات العدوانية من خلال ما يلي:
1. **تنفيذ حملات توعوية دورية داخل المدرسة** تتضمن ملصقات إرشادية، عروض تقديمية، ومبادرات طلابية تهدف إلى نشر ثقافة السلوك الإيجابي، والتأكيد على مخاطر التنمر وآثاره النفسية والاجتماعية على الطلبة.
 2. **إدماج مفاهيم التنمر المدرسي ضمن الأنشطة الصفية واللاصفية** لتعزيز وعي الطلبة حول أشكال التنمر المختلفة، وتمكينهم من التصدي للسلوكيات العدوانية، وتشجيعهم على تبني أساليب التواصل الإيجابي.
 3. **تنظيم ورش عمل ومحاضرات تثقيفية بالتعاون مع الجهات المختصة** مثل الجهات الأمنية لتقديم محتوى مناسب للفئات العمرية المختلفة، يوضح الجوانب القانونية والسلوكية المرتبطة بالتنمر المدرسي.
 4. **تدريب الكادر التعليمي والإداري على رصد سلوكيات التنمر والتعامل معها تربوياً**، وتزويدهم بآليات التدخل المبكر والفعال، بما يضمن حماية الطلبة وتعزيز بيئة تعليمية آمنة.
 5. **إشراك أولياء الأمور في برامج التوعية السلوكية** من خلال نشرات تثقيفية لتوعيتهم بمظاهر التنمر وأهمية متابعة سلوك أبنائهم، وتعزيز دور الأسرة في الوقاية والدعم النفسي.
 6. **تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين** لتقديم جلسات إرشادية فردية وجماعية، ومعالجة الآثار النفسية الناتجة عن التنمر، وتوفير مساحة آمنة للطلبة للتعبير عن مشاعرهم ومخاوفهم.
 7. **إطلاق مبادرات طلابية قيادية** مثل "سفراء السلوك الإيجابي"، والتي تهدف إلى ترسيخ ثقافة المسؤولية الجماعية في مكافحة التنمر، وبناء مجتمع مدرسي متسامح ومتعاون. وتشمل هذه المبادرات فعاليات نوعية مثل "يوم بلا مخالفات" الذي يعزز الانضباط الذاتي، و"كأس المشاعر" الذي يرسخ قيم التعاطف والتعبير الصحي عن المشاعر، إلى جانب مبادرات مثل "أجيال بالقيم ترتقي" التي تركز على غرس القيم الأخلاقية والسلوكية في نفوس الطلبة، بما يساهم في خلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة.



الرصد والكشف المبكر

تولي المدرسة أهمية بالغة لعمليات الرصد والكشف المبكر، باعتبارها خطوة جوهرية في الوقاية من التنمر، وضمان بيئة تعليمية آمنة ومحترمة لجميع أفراد المجتمع المدرسي. وتتم هذه العمليات وفق منهجية دقيقة تشمل ما يلي:

- **المتابعة المستمرة لسلوك الطلبة داخل البيئة المدرسية**، مع التركيز على رصد المؤشرات السلوكية التي قد تدل على وجود حالات تنمر، مثل العزلة المفاجئة، التغيرات المزاجية، أو الشكاوى المتكررة من زملاء الدراسة.
- **استقبال البلاغات بسرية تامة** من قبل منسق حماية الطفل أو الأخصائي الاجتماعي والنفسي، مع ضمان حماية خصوصية الطالب المتضرر أو الطالب المتنمر، ومنع تعرضه لأي وصم أو تمييز داخل المدرسة.
- **إجراء لقاءات فردية مع الطلبة المعنيين بالحالة**، وتشمل هذه اللقاءات:
 - الحفاظ على السرية والخصوصية التامة أثناء الحوار.
 - استخدام أدوات تقييم تربوية ونفسية مناسبة مثل استبيانات السلوك أو ملاحظات المعلمين.
 - الاستماع للطالب باحترام وحيادية لفهم دوافع السلوك وسياقه.
 - تحليل البيئة المحيطة بالطالب (الأسرة، الأقران، الصف الدراسي) لتحديد مصادر التأثير أو الضغط.
- **تحديد نوع التدخل المناسب بناءً على نتائج التقييم**، والذي قد يشمل جلسات إرشادية فردية أو جماعية، إشراك ولي الأمر في خطة الدعم، أو تحويل الحالة إلى الجهات المختصة في حال تطلب الأمر ذلك، لضمان حماية الطالب وتحقيق العدالة التربوية.

الالتزامات والإبلاغ

تلتزم المدرسة بتطبيق أعلى معايير السلامة والوقاية، ويعد الإبلاغ المبكر عن سلوكيات التنمر مسؤولية جماعية تقع على عاتق جميع العاملين في المدرسة، من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والفنية وفرق الخدمات المساندة، بما في ذلك المعلمون، الإداريون، الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون، موظفو الأمن، عمال المدرسة والسائقون.

ويشمل هذا الالتزام رصد أي مؤشرات سلوكية أو نفسية قد تشير إلى وجود خطر محتمل يهدد سلامة الطالب، مثل العزلة، التغيرات المزاجية، أو الشكاوى المتكررة من زملاء الدراسة. كما يتطلب التدخل التربوي الأولي وفقاً لأفضل الممارسات المهنية، مع ضرورة الإبلاغ الفوري والدقيق عن أي حالة مشتبها بها أو مؤكدة تتعلق بسلوكيات تنمر لفظي، جسدي، اجتماعي، أو إلكتروني، وذلك وفقاً للإجراءات المعتمدة في السياسة المدرسية، وبما يضمن حماية الطالب وتعزيز بيئة تعليمية آمنة، داعمة، وخالية من الإساءة أو التمييز.



أعضاء سياسة الوقاية من التنمر

الأدوار والمسؤوليات في سياسة التنمر

تُنفذ سياسة مكافحة التنمر من خلال تعاون مجموعة من الجهات والأفراد داخل المجتمع المدرسي، لضمان تطبيقها بشكل فعال وشامل:

➤ إدارة المدرسة

1. تتولى مسؤولية اعتماد السياسة، الإشراف على تنفيذها، وتوفير الموارد اللازمة لضمان بيئة تعليمية آمنة وخالية من التنمر.
2. متابعة ورصد أي حالات تنمر داخل المجتمع المدرسي.
3. اتخاذ الإجراءات التأديبية المناسبة وفقاً للسياسات المعتمدة.
4. التنسيق مع الجهات القانونية المختصة عند الضرورة لضمان حماية الطلبة.

➤ منسق حماية الطفل (Child Protection Officer)

- استقبال البلاغات المتعلقة بحالات التنمر بسرية تامة.
- توثيق الحالات وإعداد تقارير دورية حول التدخلات.
- متابعة تنفيذ خطط الحماية والدعم بالتعاون مع الأطراف المعنية.

➤ المعلمون والكادر الإداري :

- رصد السلوكيات العدوانية داخل الصفوف والمرافق المدرسية.
- التبليغ الفوري عن أي حالة تنمر يتم ملاحظتها أو الإبلاغ عنها.
- توعية الطلبة بمخاطر التنمر وآثاره النفسية والاجتماعية.
- دعم الطلبة المتضررين وتطبيق أساليب تربوية للحد من السلوكيات السلبية.

➤ الأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون:

- تقديم الدعم النفسي والإرشادي للطلبة المتأثرين بالتنمر.
- إجراء تقييمات سلوكية لتحديد نوع التدخل المناسب.
- تنفيذ برامج توعوية حول احترام الآخر والتعاطف والمسؤولية الشخصية.
- متابعة الحالات لضمان استقرار الطالب واندماجه في البيئة المدرسية.



➤ أولياء الأمور :

- التعاون مع المدرسة في معالجة حالات التنمر.
- متابعة سلوك الأبناء داخل المدرسة وخارجها.
- توعية الأبناء بأهمية احترام الآخرين والامتناع عن السلوكيات العدوانية.

➤ الطلبة:

- الالتزام بالسلوكيات الإيجابية واحترام الآخرين.
- الامتناع عن ممارسة أي شكل من أشكال التنمر الجسدي أو اللفظي أو الاجتماعي أو الإلكتروني.
- الإبلاغ عن أي حالة تنمر يتعرضون لها أو يشهدونها، عبر القنوات الآمنة.

إجراءات التبليغ والتعامل مع الحالات

➤ خطوات التبليغ داخل المدرسة :

- تُعد آلية التبليغ عن حالات التنمر جزءاً أساسياً من سياسة الحماية المدرسية، وتهدف إلى ضمان التدخل السريع والدقيق لحماية الطلبة وتعزيز بيئة تعليمية آمنة. وتشمل الخطوات ما يلي:
- **رصد المؤشرات:** يتعين على الكادر التعليمي والإداري، بالإضافة إلى الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، متابعة سلوك الطلبة داخل الصفوف والمرافق المدرسية، والانتباه لأي علامات قد تدل على تعرضهم للتنمر، مثل الانعزال، التغيرات المزاجية، أو الشكاوى المتكررة من زملاء الدراسة.
 - **الإبلاغ الداخلي:** عند الاشتباه بوجود حالة تنمر، يجب التبليغ الفوري لمنسق حماية الطفل أو إدارة المدرسة، وفقاً للآلية المعتمدة، لضمان التدخل التربوي والنفسي المناسب في الوقت المناسب.
 - **توثيق الحالة:** يتم تسجيل كافة التفاصيل المتعلقة بالحالة بسرية تامة، مع الحفاظ الكامل على خصوصية الطالب المتضرر أو المتنمر ، وذلك وفقاً للسياسات المعتمدة لحماية البيانات الشخصية داخل المدرسة.
 - **التواصل الخارجي:** في الحالات التي تستدعي تدخلاً رسمياً، مثل التنمر الجسيم أو التهديد المباشر لسلامة الطالب أو زملائه، يتم التواصل مع الجهات المختصة (مثل الجهات الأمنية أو التربوية الخارجية) لضمان الحماية واتخاذ الإجراءات القانونية أو العلاجية اللازمة.



➤ قنوات التبليغ الرسمية خارج المدرسة:

- تلتزم المدرسة بإبلاغ الجهات المختصة خارج نطاقها في حال رصد حالات تنمر جسيمة، سواء كانت داخل البيئة المدرسية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة في الحالات التي:
- يتكرر فيها السلوك الضار رغم التدخل المدرسي.
- يشكل فيها التنمر خطراً مباشراً على سلامة الطالب أو زملائه.
- يتضمن انتهاكاً قانونياً أو تهديداً إلكترونياً يستدعي تدخلاً رسمياً.
- ويتم التواصل مع الجهات الرسمية المعنية وفقاً للتشريعات الوطنية المعمول بها، عبر القنوات التالية:
- وزارة الداخلية – الخط الساخن لحماية الطفل 116111 :
- شرطة دبي – قسم الجرائم الإلكترونية 901 :
- مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال 800111 :

التقييم

تُراجع سياسة الوقاية من التنمر المدرسي بشكل سنوي من قبل لجنة مختصة تضم ممثلين عن الإدارة المدرسية، الكادر التعليمي، الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، والطلبة وأولياء الأمور. ويتم تحديث السياسة بناءً على المستجدات القانونية والتربوية والتقنية، لضمان فعاليتها واستمراريتها، ومواكبتها لأحدث التحديات السلوكية والاجتماعية، بما في ذلك التنمر الإلكتروني.

تشمل عملية التقييم ما يلي:

- تحليل الحالات المبلغ عنها خلال العام الدراسي، ودراسة أنماطها وتكرارها.
 - مراجعة آليات التدخل والتبليغ ومدى كفاءتها في حماية الطلبة.
 - قياس أثر البرامج التوعوية والوقائية على سلوك الطلبة.
 - استقصاء آراء المعنيين من خلال استبانات أو لقاءات دورية.
 - اقتراح التعديلات اللازمة على بنود السياسة أو إجراءاتها التنفيذية.
- تهدف هذه المراجعة إلى ضمان أن تبقى السياسة أداة فعالة في بناء بيئة مدرسية آمنة، داعمة، وخالية من السلوكيات العدوانية.